دراسة تحليلية لأثر السياسات الزراعية والسعرية على إنتاج واستهلاك بعض المحاصيل الزيتية فى مصر

ايناس السيد صادق* ايمن عبد القوى شيلابى* جمال السيد محمد حسين قرنى سيد****

* كلية الزراعة – جامعه الفيوم

** معهد بحوث الاقتصاد- مركز البحوث الزراعية

الملخص:

تعد المحاصيل الزيتية من المحاصيل الغذائية الهامة فى مصر لكونها المصدر الأساسي لإنتاج الزيوت النباتية اللازمة لغذاء الإنسان والتى تعتبر أحد مكونات الغذاء الأساسية فى النمط الغذائى المصرى. ويعتبر محصولى فول الصويا، دوار الشمس من المحاصيل التى تزرع أساسا لاستخراج الزيوت من بذورهما ويمثل انتاجهما من الزيت نحو٦٠,١٣% من اجمالى إنتاج الزيوت فى مصر، هذا الى جانب كونهما يدخلان فى كثير من الصناعات الغذائية، وعلى الرغم من اهمية تلك المحاصيل الا أنها لم تحقق المساهمة المرجوة فى رفع معدلات الاكتفاء الذاتى نظرا لمحدودية المساحة المزروعة إذ بلغ متوسط المساحة المزروعة لمحصولى فول الصويا، دوار الشمس نحو٤١,٤٢ ألف فدان خلال الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٥)، ويرجع ذلك إلي المنافسة الشديدة مع المحاصيل الاستراتيجية الأخرى وانخفاض العائد الفداني للمحاصيل الزيتية.

وقد اوضحت نتائج البحث أن متوسط المساحة المزروعة من فول الصويا بلغ حوالى ٢١,٥٥ ألف فدان خلال الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٥)، وبلغ متوسط الإنتاجية الفدانية حوالي١,٣٤١ طن/فدان، فى حين بلغ متوسط الإنتاج الكلي للمحصول حوالي٢٨,٨٣ ألف طن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورمتغيرات الدراسة للمحصول أتضح تزايد كل من المساحة المزروعة، الإنتاجية الفدانية، الإنتاج الكلي بمعدل سنوي معنوى احصائيا، كما أشارت النتائج أن متوسط المساحة المزروعة من دوار الشمس بلغ حوالى٢٨,٧٣ ألف فدان خلال الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٥)، وبلغ متوسط الإنتاجية الفدانية حوالي١,٠٨٩ طن/فدان، فى حين بلغ متوسط الإنتاج الكلي للمحصول حوالي٢٩,٦١ ألف طن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورمتغيرات الدراسة للمحصول أتضح تناقص كل من المساحة المزروعة، الإنتاج الكلي بمعدل سنوي معنوى احصائيا، فى حين تزايدات الانتاجية الفدانية بمعدل سنوي معنوى احصائيا.

وبناء على نتائج مصفوفة تحليل السياسات لمحصول فول الصويا فى مصر خلال الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٥)، تبين أن معامل الحماية الاسمي للمنتجات قد بلغ نحو٠,٤٤ مما يعني انخفاض أسعار فول الصويا المحلية عن مثيلتها العالمية، أي أن مزراع محصول فول الصويا يتحمل ضرائب ضمنية بنحو٥٦% من قيمة إنتاجه، وتمثل هذة النسبة أيضا الدعم الذى يحصل عليه المستهلكين لهذا المحصول، أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يقل عن الواحد الصحيح، حيث قدر بنحو٠,٩٢%، الامر يشير الى أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعما ضمنيا، كما قدر معامل الحماية الفعال بنحو٠,٤٣ مما يعني ان المنتج يتحمل ضرائب ضمنية بنحو٥٧%، وان المستهلك يحصل على دعم، كما يشيرمعامل الميزة النسبية أن لمصرميزة نسبية في إنتاج المحصول دون إستيراده من الخارج لمواجهة الاستهلاك المحلى حيث بلغ نحو٠,١٨ وهو اقل من الواحد الصحيح.

كما يتبين من نتائج مصفوفة تحليل السياسات لمحصول دوار الشمس فى مصر خلال الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٥)، أن معامل الحماية الاسمي للمنتجات قد بلغ نحو٠,٤٥ مما يعني انخفاض أسعار دوار الشمس المحلية عن مثيلتها العالمية، أي أن مزراع محصول دوار الشمس يتحمل ضرائب ضمنية بنحو٥٥% من قيمة إنتاجه، وتمثل هذة النسبة أيضا الدعم الذى يحصل عليه المستهلكين لهذا المحصول، أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يقل عن الواحد الصحيح، حيث قدر بنحو٠,٩٤%، الأمر الذى يشير إلى أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعما ضمنيا، كما قدر معامل الحماية الفعال بنحو٠,٤٢ مما يعني ان المنتج يتحمل ضرائب ضمنية بنحو٥٨%، وان المستهلك يحصل على دعم، كما يشيرمعامل الميزة النسبية أن لمصرميزة نسبية في إنتاج المحصول دون إستيراده من الخارج لمواجهة الاستهلاك المحلى حيث بلغ نحو٠,٢٣ وهو اقل من الواحد الصحيح.

الكلمات الدالة: معاملات الحماية الاسمية- معامل الحماية الفعال- معامل الميزة النسبية.

مقدمة:

تعتبر محاصيل الزيوت الغذائية ومنتجاتها من الزيوت من السلع الاستراتيجية الهامة فى الاقتصاد القومى بصفة عامة والزراعى بصفة خاصة حيث إنها تعد أحد أهم ثلاث مجموعات سلعية من ناحية قيمة الواردات وهي القمح، محاصيل الزيوت، المحاصيل السكرية . كما تعد المحاصيل الزيتية من المحاصيل

الغذائية الهامة فى مصر لكونها المصدر الأساسي لإنتاج الزيوت النباتية اللازمة لغذاء الإنسان والتى تعتبر أحد مكونات الغذاء الأساسية فى النمط الغذائى المصرى . وتنتج الزيوت النباتية من العديد من المصادر منها محاصيل البذور الزيتية، وهى تلك المحاصيل التى تزرع أساسا لاستخراج الزيوت من بذورها مثل السمسم، ودوار الشمس، وفول الصويا، والفول السودانى، والقرطم، والخروع وايضا المحاصيل المعمرة مثل(جوز الهند، ونخيل الزيت، وأشجار الزيتون، بالاضافة إلى محاصيل ثنائية الغرض والذي يكون الزيت بها كمنتج ثانوى مثل محصول القطن والكتان والذرة الشامية، ويعتمد انتاج الزيوت فى مصر على أربعة أنواع رئيسية وهي زيت فول الصويا وزيت دوار الشمس وزيت بذرة القطن وزيت الذرة تمثل مجتمعة نحو٩٤,٥٤% من جملة إنتاج الزيوت الغذائية السائلة في مصر خلال الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٥)، ويمثل انتاج محصولى الدراسة(فول الصويا، دوار الشمس) نحو٦٠,١٣% من اجمالى إنتاج الزيوت، ويرجع اختيارهما لاهميتهما فى صناعة استخلاص الزيوت، هذا الى جانب كونهما يدخلان فى كثير من الصناعات الغذائية

وقد انتهجت الدولة في إطاربرامج الاصلاح الاقتصادي المصري عدد من السياسات الإقتصادية العامة بهدف توجيه الموارد المتاحة في الاتجاه التنموي الصحيح وتحسين الخلل فى ميزان المدفوعات، وتمثل السياسة السعرية انعكاسا لهذة السياسات من حيث تاثيرها على معدلات التضخم ومستويات الاجور وسياسات الدعم والضرائب والتجارة الخارجية، كما تعتبر هذة التغيرات تحديا حقيقياً للسياسة الزراعية المصرية وللمنتجات الزراعية وشرطا اسياسيا لتعميق قدرة المنتجات الزراعية على المنافسة فى الاسواق الخارجية بالنسبة للسلع التصديرية، وزيادة الانتاج المحلى فى محاولة للنهوض بمعدلات الاكتفاء أو الحد من الفجوة من الانتاج المحلى والاستهلاك بالنسبة للسلع الاستيرادية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من اهمية المحاصيل الزيتية الا أن منتجاتها من الزيوت لم تحقق المساهمة المرجوة فى رفع معدلات الاكتفاء الذاتى وخاصة محصولى الدراسة نظرا لمحدودية المساحة المزروعة إذ بلغ متوسط اجمالى مساحة المحاصيل الزيتية حوالي ٢٦٩,٨٤ ألف فدان تمثل نحو١,٨٠%،٤,٣٢%من متوسط إجمالي المساحة المحصولية ومساحة المحاصيل الصيفية على الترتيب خلال الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٥) كما بلغ متوسط المساحة المزروعة لمحصولى الدراسة نحو٤١,٤٢ ألف فدان خلال نفس الفترة، ويرجع ذلك إلي المنافسة الشديدة مع المحاصيل الاستراتيجية الأخرى وانخفاض العائد الفداني للمحاصيل الزيتية، كما يعانى قطاع الانتاج والتسويق للمحاصيل الزيتية من تذبذب فى الانتاج وقصور فى التسويق، الامر الذى أدى الى زيادة حدة المنافسة لتلك المحاصيل فى الاسواق، لذا تاتى أهمية تقييم أثر تطبيق السياسة السعرية على إنتاج واستهلاك بعض المحاصيل الزيتية موضع الدراسة وهى فول الصويا ودوار الشمس باستخدام مصفوفة تحليل السياسات وذلك لتشجيع المنتجين على زيادة المساحات المزروعة من تلك المحاصيل وبالتالى زيادة الانتاج المحلى من الزيوت والحد من الفجوة الغذائية للزيوت.

الأهداف البحثية:

يهدف البحث بصفة أساسية إلى تحليل أثرالسياسات الإقتصادية والزراعية على إنتاج واستهلاك بعض المحاصيل الزيتية فى مصر وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١ – دراسة أهم المؤشرات الانتاجية للمحاصيل الزيتية موضع الدراسة فى مصر.

٢ – تقدير أثر التحويلات الناشئة عن تطبيق السياسة السعرية المتبعة على المحاصيل الزيتية موضع الدراسة.

٣ – تقييم أثرتط بيق السياسة السعرية على إنتاج واستهلاك المحاصيل الزيتية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على استخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، حيث تم الاستعانة ببعض الأساليب الاحصائية والرياضية مثل المتوسط الحسابي وحساب متوسطات النسب ومعدلات التغير السنوية للمتغيرات الاقتصادية والارقام القياسية، كما تم أستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتقدير معدلات الاتجاه الزمنى العام للمتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالدراسة، وأستخدام بعض المؤشرات الاقتصادية المرتبطة باستخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحاصيل الدراسة.

واعتمد البحث فى الحصول على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة، بالإضافة إلى الاستعانة بالعديد من النشرات والكتب والأبحاث والرسائل العلمية والتي لها صلة بموضوع الدراسة.

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: الملامح والمؤشرات الانتاجية للمحاصيل الزيتية فى مصر.

١- تطورمساحة وانتاجية وإنتاج محصول فول الصويا في مصر:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم(١) تطورمساحة وانتاجية وإنتاج محصول فول الصويا في مصر خلال الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٥)، حيث يتبين أن المساحة المزروعة أخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان من عام إلى آخر خلال فترة الدراسة، وذلك ما بين حد أدنى بلغ حوالى٩,٢ ألف فدان عام٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالى٣٦,٢٢ ألف فدان عام٢٠١٠ بزيادة قدرها حوالى٢٧,٠٢ تمثل حوالى٢٩٣,٥٧% بالمقارنة بعام٢٠٠٠ والذي اتخذ أساسا للقياس، وقد بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالى ٢١,٥٥ ألف فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة لمحصول فول الصويا في مصر خلال فترة الدراسة، تشير المعادلة رقم(١) الواردة بالجدول رقم(٢) إلى أن المساحة المزروعة أخذت اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ حوالى٠,٩٤٧ ألف فدان وبنسبة زيادة سنوية تمثل حوالى٤,٤% من متوسط المساحة المزروعة للمحصول، كما بلغت قيمة معامل التحديد"R^2" بحوالى٠,٣٢ مما يدل على أن٣٢% من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة لمحصول فول الصويا أنما ترجع لتأثير عامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى.

ويتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم(١) أن الإنتاجية الفدانية أخذت في التذبذب من عام إلى أخر خلال فترة الدراسة وذلك ما بين حد أدنى بلغ حوالى١,١٤٣ طن/فدان عام٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالى١,٥٤٨ طن/ فدان عام٢٠٠٩ بزيادة قدرها حوالي٠,٤٠٥ طن/فدان تمثل حوالى٣٥,٤٣% بالمقارنة بعام٢٠٠٠ والذي اتخذ أساسا للقياس، وقد بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية حوالي١,٣٤١ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورالإنتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا في مصر خلال فترة الدراسة، تشير المعادلة رقم(٢) الواردة بالجدول رقم(٢) إلى أن الإنتاجية الفدانية أخذت اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ حوالى٠,٠١٥ طن وبنسبة زيادة سنوية تمثل حوالى١,١٢% من متوسط الإنتاجية الفدانية، كما بلغت قيمة معامل التحديد "R^2" بحوالى٠,٣٢ مما يدل على أن٣٢% من التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا أنما ترجع لتأثير عامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى.

ويتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم(١) أن الإنتاج الكلي أخذ في التذبذب من عام إلى آخر خلال فترة الدراسة، وذلك ما بين حد أدني بلغ حوالى ١٠,٥٢ ألف طن عام٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالى٤٦,٧ ألف طن عام٢٠١٥ بزيادة قدرها حوالى٣٦,٢ ألف طن تمثل حوالى٣٤٣,٧٢% بالمقارنة بعام٢٠٠٠ والذي اتخذ أساسا للقياس، وقد بلغ متوسط الإنتاج الكلي للمحصول حوالي٢٨,٨٣ ألف طن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج الكلي لمحصول فول الصويا في مصر خلال فترة الدراسة، تشير المعادلة رقم(٣) الواردة بالجدول رقم(٢) إلى أن الإنتاج الكلي أخذ اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوى احصائيا بلغ حوالى١,٥٣٣ ألف طن وبنسبة زيادة سنوية تمثل حوالى٥,٣١% من متوسط الإنتاج الكلي للمحصول، كما بلغت قيمة معامل التحديد"R^2" بحوالى٠,٤٧ مما يدل على أن٤٧% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي لمحصول فول الصويا أنما ترجع لتأثيرعامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى .

جدول رقم (١) تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول فول الصويا في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥).

السنوات	المساحة المزروعة (بالألف فدان)	الرقم القياسي ٢٠٠٠=١٠٠	الإنتاجية الفدانية (بالطن)	الرقم القياسي ٢٠٠٠=١٠٠	الإنتاج الكلي (بالألف طن)	الرقم القياسي ٢٠٠٠=١٠٠
٢٠٠٠	٩,٢٠	١٠٠	١,١٤٣	١٠٠	١٠,٥٢	١٠٠
٢٠٠١	١٢,٧	١٣٧,٨٤	١,١٧٣	١٠٢,٦٢	١٢,٦٨	١٢٠,٦٢
٢٠٠٢	١٤,١	١٥٢,٩٧	١,٢٥٦	١٠٩,٨٨	١٧,٧	١٦٨,١٩
٢٠٠٣	١٩,٧٤	٢١٤,٤٢	١,٤٥٣	١٢٧,١٢	٢٨,٧	٢٧٢,٦٨
٢٠٠٤	٣٤,١٥	٣٧١,٠٢	١,٢٧٢	١١١,٢٨	٤٣,٤٢	٤١٢,٨٦
٢٠٠٥	٢٠,١	٢١٨,١٢	١,٢٨٦	١١٢,٥١	٢٥,٨٢	٢٤٥,٤٩
٢٠٠٦	١٧,٨	١٩٣,٢٣	١,٢٩٤	١١٣,٢١	٢٣,٠٢	٢١٨,٨٢
٢٠٠٧	١٨,٥٣	٢٠١,٣٧	١,٣٨٢	١٢٠,٩	٢٥,٦١	٢٤٣,٤٥
٢٠٠٨	٢٠,٦٧	٢٢٤,٥٦	١,٤١١	١٢٣,٤٤	٢٩,٢	٢٧٧,٣٢
٢٠٠٩	١٧,٠٥	١٨٥,٢٩	١,٥٤٨	١٣٥,٤٣	٢٦,٤	٢٥٠,٩٨
٢٠١٠	٣٦,٢٢	٣٩٣,٥٧	١,١٩٥	١٠٤,٥٤	٤٣,٣	٤١١,٥٧
٢٠١١	٢٢,٧٢	٢٤٦,٨٣	١,٣١٠	١١٤,٦١	٢٩,٨	٢٨٢,٩٢
٢٠١٢	١٧,١١	١٨٥,٨٥	١,٥١٦	١٣٢,٦٣	٢٥,٩٤	٢٤٦,٦١
٢٠١٣	٢٢,٤٢	٢٤٣,٦٢	١,٤٦٠	١٢٧,٧٣	٣٢,٧٥	٣١١,٣٤
٢٠١٤	٢٨,٥	٣٠٩,٤٨	١,٣٩٩	١٢٢,٣٩	٣٩,٨٦	٣٧٨,٩٥
٢٠١٥	٣٣,٩	٣٦٨,٢٧	١,٣٧٧	١٢٠,٤٧	٤٦,٧	٤٤٣,٧٢
المتوسط	٢١,٥٥	٢٣٤,١٥	١,٣٤١	١١٧,٤٢	٢٨,٨٣	٢٧٤,٠٩

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

جدول رقم(٢) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول فول الصويا في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٥).

المتغير	رقم المعادلة	معادلة الاتجاه الزمني العام	R^2	F	معدل التغير السنوى %
المساحة المزروعة	١	ص^ هـ= ١٣,٥٠ + ٠,٩٤٧ س هـ (٢,٦١)*	٠,٣٢	٦,٨١	٤,٤
الإنتاجية الفدانية	٢	ص^هـ= ١,٢١ + ٠,٠١٥ س هـ (٢,٦١)*	٠,٣٢	٦,٨١	١,١٢
الإنتاج الكلي	٣	ص^هـ = ١٥,٨١ + ١,٥٣٣ س هـ (٣,٦)**	٠,٤٧	١٢,٨٧	٥,٣١

حيث أن:

ص^ هـ = القيمة التقديرية للمتغيرات التابعة (المساحة والإنتاجية والإنتاج) في السنة هـ.

س هـ = عامل الزمن بالسنوات كمتغير مستقل في السنة هـ ،حيث هـ=(١، ٢، ٣، .....، ١٦).

– الأرقام بين الأقواس أسفل التقديرات تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

** تشير إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠١). * تشير إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، ( ) غير معنوى

المصدر: جُمعت وحُسبت من البيانات الواردة بجدول رقم (٢).

٢- تطورمساحة وانتاجية وإنتاج محصول دوار الشمس في مصر:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم(٣) تطورمساحة وانتاجية وإنتاج محصول دوار الشمس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥)، حيث يتبين أن المساحة المزروعة أخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان من عام إلى آخر خلال فترة الدراسة، وذلك ما بين حد أدنى بلغ حوالى١٥,٢ ألف فدان عام٢٠١٣ بانخفاض قدره حوالى فدان١٢,٧٧يمثل حوالى٤٥,٨١% بالمقارنة بعام ٢٠٠٠ والذي اتخذ أساسا للقياس، وحد أقصى بلغ حوالى٤٦,١ ألف فدان عام٢٠٠١ بزيادة قدرها حوالى١٨,١٣ ألف فدان تمثل حوالى٦٤,٧٤% بالمقارنة بعام٢٠٠٠، وقد بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالى٢٨,٧٣ ألف فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة لمحصول دوار الشمس في مصر خلال فترة الدراسة، تشير المعادلة رقم(١) الواردة بالجدول رقم (٤) إلى أن المساحة المزروعة أخذت اتجاها عاما متناقصا بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ حوالى١,٦٤٠ ألف فدان وبنسبة نقص سنوية تمثل حوالى٥,٧١% من متوسط المساحة المزروعة للمحصول، كما بلغت قيمة معامل التحديد"R^2" بحوالى٠,٥٢ مما يدل على أن٥٢% من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة لمحصول دوار الشمس أنما ترجع لتأثير عامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى.

ويتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم(٣) أن الإنتاجية الفدانية أخذت في التذبذب من عام إلى أخر خلال فترة الدراسة، وذلك ما بين حد أدنى بلغ حوالى ٠.٩٥٠ طن/فدان عام ٢٠٠٢ بانخفاض قدره حوالي٠,٠٣٤ طن/فدان اي يمثل حوالى٣,٤٦% بالمقارنة بعام٢٠٠٠ والذي اتخذ أساسا للقياس، وحد أقصى بلغ حوالى١,٤٦١ طن/ فدان عام٢٠١٢ بزيادة قدرها حوالي٠,٤٧٧ طن/ فدان تمثل حوالى٤٨,٤٧% بالمقارنة بعام ٢٠٠٠، وقد بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية حوالي١,٠٨٩ طن/ فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورالإنتاجية الفدانية لمحصول دوار الشمس في مصر خلال فترة الدراسة، تشير المعادلة رقم(٢) الواردة بالجدول رقم(٤) إلى أن الإنتاجية الفدانية أخذت اتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ حوالى٠,٠٢٩ طن/فدان وبنسبة زيادة سنوية تمثل حوالى ٢,٦٦% من متوسط الإنتاجية الفدانية للمحصول، كما بلغت قيمة معامل التحديد "R^2" بحوالى٠,٦٥ مما يدل على أن٦٥% من التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدانية لمحصول دوار الشمس أنما ترجع لتأثير عامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى.

ويتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم(٣) أن الإنتاج الكلي أخذ في التذبذب من عام إلى آخر خلال فترة الدراسة، وذلك ما بين حد أدني بلغ حوالى١٨,٣٢ ألف طن عام٢٠١١ بانخفاض قدره حوالي٩,٢ ألف طن يمثل حوالى٣٣,٤% بالمقارنة بعام٢٠٠٠ والذي اتخذ أساسا للقياس، وحد أقصى بلغ حوالى٤٤,٣ ألف طن بزيادة قدرها حوالى١٦,٨ ألف طن تمثل حوالى٦١% بالمقارنة بعام ٢٠٠٠، وقد بلغ متوسط الإنتاج الكلي حوالي٢٩,٦١ ألف طن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورالإنتاج الكلي لمحصول دوار الشمس في مصر خلال فترة الدراسة، تشير المعادلة رقم (٣) الواردة بالجدول رقم(٤) إلى أن الإنتاج الكلي أخذ اتجاها عاما متناقصا بمقدار سنوي معنوى احصائيا بلغ حوالى ١,١٧٨ ألف طن وبنسبة نقص سنوية تمثل حوالى٣,٩٨%من متوسط الإنتاج الكلي للمحصول، كما بلغت قيمة معامل التحديد"R^2" بحوالى٠,٣٩مما يدل على أن٣٩% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي للمحصول أنما ترجع لعامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى.

جدول رقم (٣) تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول دوار الشمس في مصر خلال الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٥).

السنوات	المساحة المزروعة (بالألف فدان)	الرقم القياسي ٢٠٠٠=١٠٠	الإنتاجية الفدانية (بالطن)	الرقم القياسي ٢٠٠٠=١٠٠	الإنتاج الكلي (بالألف طن)	الرقم القياسي ٢٠٠٠=١٠٠
٢٠٠٠	٢٧,٩٧	١٠٠	٠,٩٨٤	١٠٠	٢٧,٥١	١٠٠
٢٠٠١	٤٦,١	١٦٤,٧٤	٠,٩٥٨	٩٧,٢٥	٤٤,١٣	١٦٠,٤
٢٠٠٢	٣٦,٩	١٣١,٨٦	٠,٩٥٠	٩٦,٥٤	٣٥,٠٤	١٢٧,٣٥
٢٠٠٣	٣٢,٤	١١٥,٦٩	٠,٩٧٦	٩٩,١٨	٣١,٦	١١٤,٨١
٢٠٠٤	٤٥,٥	١٦٢,٥٦	٠,٩٧٤	٩٨,٩٨	٤٤,٣	١٦١
٢٠٠٥	٣١,٥	١١٢,٤٦	٠,٩٦٧	٩٨,٢٧	٣٠,٤١	١١٠,٥٢
٢٠٠٦	٣٥,٦٥	١٢٧,٤٢	١,٠٠٤	١٠٢,٠٢	٣٥,٧٧	١٣٠,٠١
٢٠٠٧	٢٧,٢	٩٧,١٤	١,٠١٧	١٠٣,٣٥	٢٧,٦٢	١٠٠,٤
٢٠٠٨	١٩,٢٢	٦٨,٧٢	١,٠٦١	١٠٧,٨٢	٢٠,٤	٧٤,١٠
٢٠٠٩	٣٩,٦٥	١٤١,٧٢	٠,٩٩٨	١٠١,٤٢	٣٩,١	١٤٢
٢٠١٠	٣٥,٣	١٢٦,٠٥	١,٠٤٤	١٠٦,١	٣٦,٨٢	١٣٣,٨٢
٢٠١١	١٧,٥٣	٦٢,٦٨	١,٠٤٥	١٠٦,٢	١٨,٣٢	٦٦,٦
٢٠١٢	١٧,٧١	٦٣,٣٢	١,٤٦١	١٤٨,٤٧	١٩,٩٨	٧٢,٦٤
٢٠١٣	١٥,٢	٥٤,١٩	١,٢٥٦	١٢٧,٦٤	١٩,٠٣	٦٩,١٨
٢٠١٤	١٦,٣٢	٥٨,٣٣	١,٣١٩	١٣٤,٠٤	٢١,٥٣	٧٨,٢٤
٢٠١٥	١٥,٧	٥٦,٠٤	١,٤١٤	١٤٣,٦٩	٢٢,٢	٨٠,٥٧
المتوسط	٢٨,٧٣	١٠٢,٦٨	١,٠٨٩	١١٠,٦٨	٢٩,٦١	١٠٧,٦٠

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٤) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول دوار الشمس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٥).

المتغير	رقم المعادلة	معادلة الاتجاه الزمني العام	R^2	F	معدل التغير السنوى %
المساحة المزروعة	١	ص^ هـ= ٤٢٦٦٢,٣٥ - ١٦٣٩,٥١س هـ (-٣,٩٦)**	٠,٥٢	*١٥,٧٣	-٥,٧١
الإنتاجية الفدانية	٢	ص^هـ= ٠,٨٤٢+٠,٠٢٩ س هـ (٥,١٦)**	٠,٦٥	**٢٦,٧	٢,٦٦
الإنتاج الكلي	٣	ص^هـ= ٣٩٦٢٨,٢٠ - ١١٧٨,٩٢ س هـ (-٣,٠٤)**	٠,٣٩	*٩,٢٧	-٣,٩٨

حيث أن:

ص^ هـ = القيمة التقديرية للمتغيرات التابعة (المساحة والإنتاجية والإنتاج) في السنة هـ.

س هـ = عامل الزمن بالسنوات كمتغير مستقل في السنة هـ ،حيث هـ=(١، ٢، ٣، .....، ١٦).

– الأرقام بين الأقواس أسفل التقديرات تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

** تشير إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠١). * تشير إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠٥)، ( ) غير معنوى

المصدر: جُمعت وحُسبت من البيانات الواردة بجدول رقم(٤).

ثانياً- تقدير مصفوفة تحليل السياسات للمحاصيل الزيتية فى مصر:

يمكن تعريف مصفوفة تحليل السياسات على أنها إطار متناسق لتحليل التشوهات الداخلية مثل تشوهات وفشل السوق، بما يساعد على تحليل وقياس كفاءة التأثيرات الناجمة عن سياسة تدخل الدولة على كل من المنتج والمستهلك والمجتمع ككل، وتعتبر مصفوفة تحليل السياسات من أهم الأدوات والاساليب الحديثة المستخدمة في تحليل السياسات الزراعية(خاصة السياسات السعرية)، والتى تهدف إلى تنمية القطاع الزراعي ، واستنتاج مجموعة من المعايير التي تساعد في التعرف على توجهات السياسة الزراعية في القطاع الزراعى بصفة عامة. وهي تقيس التشوهات السعرية الحادثة في اقتصاديات سلعة من السلع، وتبين الكفاءة الإقتصادية في أستخدام الموارد الزراعية المتاحة، وذلك بمقارنة الربحية المالية لمحصول معين بالربحية الإقتصادية لنفس المحصول في ضوء أن المحصول يخضع لظروف التجارة الحرة، حيث يعتبر تصحيح حالات الفشل السوقي أحد أهم أهداف التدخل الحكومي في قطاع الزراعة . لذا يتناول هذا الجزء تقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحاصيل الدراسة خلال الفترة(٢٠١١-٢٠١٥) من خلال تقدير بعض المعايير الاقتصادية مثل معاملات الحماية الاسمي، ومعامل الحماية الفعال، ومعامل الميزة النسبية، وذلك للتعرف على توجهات السياسات السعرية للمحاصيل الزراعية والتعرف علي مستويات الحماية التي يتمتع بها المنتجين، ومدي تحمل الدولة لأعباء دعمها سواء كان هذا الدعم موجه للمنتج النهائي أو لمستلزمات الإنتاج ومن ثم إظهار التشوهات الحادثة في كل من أسواق المنتج الهائي ومستلزمات الإنتاج، وإمكانية مقارنة الأسعار المزرعية بالأسعار العالمية متمثلة في أسعار الحدود وهى أقرب مايكون من السعرعند باب المزرعة، وبالتالي يمكن تحديد اتجاهات السياسات التي تتبعها الدولة للمحاصيل المختلفة سواء كانت هذه السياسة حمائية أو سياسة فرض ضرائب مباشرة (الضريبة على الأراضي الزراعية)،أو ضرائب غيرمباشرة(الضريبة الضمنية على الصادرات الزراعية.

- معامل الحماية الأسمى للمنتجات(NPCO)= عائد المحصول بسعر السوق (ماليا) / عائد المحصول بسعر الظل(اقتصاديا)

وهناك ثلاث حالات لتفسيرهذا المعامل، الأولى إذا كان المعامل يساوي واحد صحيح فيدل ذلك على عدم فرض ضريبة أو حماية أو دعم داخليا بمعنى أن الدولة تتبع سياسة حيادية، والثانية إذا كان المعامل أكبر من واحد صحيح فيدل ذلك على وجود الحماية والدعم الداخلي الضمني للمنتجين، والثالثة إذا كان المعامل أقل من واحد صحيح، فيدل ذلك على وجود ضرائب ضمنية يتم فرضها على المنتجين داخليا.

- معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج(NPCI)= قيمة مستلزمات الإنتاج بسعر السوق(ماليا) / قيمة مستلزمات الإنتاج بسعر السوق (اقتصاديا)

وهناك ثلاث حالات لتفسير هذا المعامل، الأولى إذا كان المعامل يساوي واحد صحيح ، فيدل ذلك على غياب أي تدخل في سوق المدخلات القابلة للتجارة حيث تتساوى الاسعار المحلية والعالمية للمدخلات المتبادلة

تجاريا، والثانية إذا كان المعامل أكبر من واحد صحيح مما يعنى فرض ضرائب ضمنية على تلك المدخلات، الثالثة إذا كان المعامل أقل من واحد صحيح مما يعنى وجود دعم ضمنى لتلك المدخلات.

- معامل الحماية الفعال(EPC)= القيمة المضافة للمحصول بسعرالسوق (ماليا)
القيمة المضافة للمحصول بسعرالظل(اقتصاديا)

وهناك ثلاث حالات لتفسير هذا المعامل، الأولى إذا كان المعامل مساوياً للواحد الصحيح، فيدل ذلك على وجود سياسة حيادية وهذا يعني تمتع السوق بالمنافسة التامة وأن الدولة لا تفرض ضرائب على المنتج ولا تدعم المستهلك، الثانية إذا كان المعامل أكبرمن فيدل ذلك على وجود حماية فعالة موجبة للمنتج الزراعى بما يؤدي إلى جذب الموارد الإنتاجية نحو إنتاج ذلك المنتج وذلك بفرض ضرائب على المستهلك، الثالثة إذا كان المعامل أقل من واحد صحيح فيدل ذلك على وجود ضرائب ضمنية على المنتج وبالتالي هروب الموارد الإنتاجية الزراعية بعيدا عن إنتاج هذه السلعة .

- معامل الميزة النسبية (DRC) = قيمة الموارد المحلية بسعرالظل
القيمة المضافة للمحصول بسعر الظل

وهناك ثلاث حالات لتفسير هذا المعامل، الأولى إذا كان المعامل مساوياً الواحد الصحيح ، فهذا يدل على وجود وضع التوازن أي أن الدولة لا تحقق أرباحا أوخسارة من إنتاج المحصول محليا، الثانية إذا كان المعامل أكبر من واحد صحيح فيدل هذا على تحمل الدولة بعض من تكاليف إنتاج هذا المحصول حيث تفوق تكاليف الإنتاج المحلي عن القيمة المضافة بالأسعارالاجتماعية مما يعنى عدم وجود ميزة نسبية في إنتاجه، الثالثة إذا كان المعامل أقل من واحد صحيح فيدل هذا أن التكلفة الاجتماعية لاستخدام الموارد المحلية تقل عن قيمتها المضافة بالأسعار الاجتماعية، أى توفير الدولة عملة أجنبية نتيجة إنتاج المحصول محليا وذلك لتمتعها بميزة نسبية في إنتاجه.

وتجدر الاشارة بانه للوصول إلى التكلفة الإنتاجية لإنتاج للمحاصيل الزيتية موضع الدراسة مقيمة بأسعار الظل(التقييم الاقتصادي)، فقد تم الإستعانة بمعاملات التحويل الخاصة بجمهورية مصر العربية والمقدره من خبراء البنك الدولى لتحويل بنود التكاليف الإنتاجية للمحاصيل من الأسعار المالية إلي الأسعار الإقتصادية، حيث قدرت هذه المعاملات بنحو١، ١,٠٥، ١,١٠، ١,٢٠، ٠,٦٧ لكل من العمل الالى، والتقاوى، والسمادالكيماوى، والمبيدات، والعمل البشرى، أما بالنسبة لعنصر الارض فيستخدم مفهوم تكلفة الفرصة البديلة وهى عبارة عن صافى عائد الفدان فى أفضل استخدام بديل وهى عبارة عن الإيجار الاقتصادي للأرض(إيجارها للغيرلمدة عام كامل) مقوما بمدة مكث المحصول فى الأرض، فى حين بقيت البنود الاخرى على حالها حيث تعتبر قيمتها المالية مساوية لقيمتها الإقتصادية.

١- نتائج تقدير مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لمحصول فول الصويا في مصر.

أ- التقييم المالي والاقتصادي لبنود تكاليف وعوائد إنتاج الفدان من محصول فول الصويا .

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم(٥) التقييم المالي والاقتصادي لبنود تكاليف وعوائد إنتاج الفدان من محصول فول الصويا في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)، حيث يتبين أن القيمة المالية لبنود مستلزمات الإنتاج بلغت نحو٩٠,٢، ١٢، ٤٢٦,٦، ١٠٧,٦، ١٨٧، ٨٢٣,٤ جنيه/فدان وذلك لكل من قيمة التقاوى ، قيمة السماد البلدى، قيمة السماد الكيماوى، قيمة المبيدات، مصاريف عمومية، جملة مستلزمات الإنتاج على الترتيب، وبلغت القيمة الإقتصادية بنحو٩٤,٧١، ١٢، ٤٦٩,٢٦، ١٢٩,١٢، ١٨٧، ٨٩٢,٠٩ جنيه/فدان للبنود سابقة الذكر على الترتيب، كما يتبن أن القيمة المالية لبنود الموارد المحلية بلغت نحو٨٤٤، ٥٦٤، ١٤٠٨، ١١٩٨ جنيه/فدان وذلك لكل من قيمة العمل البشرى ، قيمة العمل الالى، جملة عنصر العمل، إيجار الارض على الترتيب، وبلغت القيمة الإقتصادية بنحو٥٦٥,٤٨، ٥٦٤، ١١٢٩,٤٨، ١٣٧٤,٥ جنيه/فدان للبنود سابقة الذكر على الترتيب، كما يتبن أن القيمة المالية لبنود الايراد بلغت نحو٥٦٠٤,٦ ، ٨٣٥,٦ جنيه/فدان وذلك لكل من قيمة الناتج الرئيسي، قيمة الناتج الثانوي على الترتيب، وبلغت القيمة الإقتصادية بنحو١٣٤٨٥,٦، ٨٣٥,٦ جنيه/فدان للبنود سابقة الذكر على الترتيب.

جدول رقم (٥) التقييم المالي والاقتصادي لبنود تكاليف وعوائد إنتاج الفدان من محصول فول الصويا في مصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥). (القيمة بالجنيه).

البنود	التقييم المالي	التقييم الاقتصادي
أولا: مستلزمات الإنتاج	–	–
قيمة التقاوي	٩٠,٢	٩٤,٧١
قيمة السماد البلدي	١٢	١٢
قيمة السماد الكيماوي	٤٢٦,٦	٤٦٩,٢٦
قيمة المبيدات	١٠٧,٦	١٢٩,١٢
مصاريف عمومية (اخرى)	١٨٧	١٨٧
جملة مستلزمات الإنتاج	٨٢٣,٤	٨٩٢,٠٩
ثانيا الموارد المحلية	–	–
قيمة العمل البشري	٨٤٤	٥٦٥,٤٨
قيمة العمل الالى	٥٦٤	٥٦٤
قيمة العمل الحيواني	-	-
جملة عنصر العمل	١٤٠٨	١١٢٩,٤٨
جملة التكاليف المتغيرة (بدون إيجار)	٢٢٣١,٤	٢٠٢١,٥٧
إيجار الأرض	١١٩٨	١٣٧٤,٥
جملة التكاليف الكلية	٣٤٢٩,٤	٣٣٩٦,٠٧
ثالثا: الايراد	–	–
قيمة الناتج الرئيسي "بالجنيه	٥٦٠٤,٦	١٣٤٨٥,٦
قيمة الناتج الثانوي "بالجنيه"	٨٣٥,٦	٨٣٥,٦
جملة الإيراد	٦٤٤٠,٢	١٤٣٢١,٢
صافي العائد	٣٠١٠,٨	١٠٩٢٥,١٣

المصدر: بيانات التقييم المالي، جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

كما يشير الجدول رقم (٦) الى مصفوفة تحليل السياسات لمحصول فول الصويا فى مصر خلال الفترة(٢٠١١-٢٠١٥)، حيث يتضح ان جملة التكاليف الكلية والتى بلغت ماليا بنحو٣٤٢٩,٤ جنيه/فدان بزيادة قدرها٣٣,٣٣ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو٣٣٩٦,٠٧ جنيه/فدان أى يمثل مقدار الزيادة بنحو٠,٩٨%، وبلغت قيمة مستلزمات الإنتاج ماليا بنحو٨٢٣,٤ جنيه/فدان بنقص قدره٦٨,٧ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو٨٩٢,٠٩ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو٨,٣٤%، وبلغت قيمة جملة عنصر العمل ماليا بنحو١٤٠٨ جنيه/فدان بزيادة قدرها٢٧٨,٥٢ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو١١٢٩,٤٨ جنيه/فدان أى يمثل مقدا الزيادة بنحو٢٤,٦٦%، وبلغت قيمة عنصر الارض ماليا بنحو١١٩٨ جنيه/فدان بنقص قدره ١٧٦,٥ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو١٣٧٤,٥ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو١٤,٧٣%، كما يتبين أن قيمة الايرادات بلغت ماليا٦٤٤٠,٢ بنحوجنيه/فدان بنقص قدره٧٨٨١ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدره بنحو١٤٣٢١,٢ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو١٢٢,٤%، كما بلغ صافى العائد ماليا بنحو٣٠١٠,٨ جنيه/فدان بنقص قدره٧٩١٤,٣٣ جنيه/فدان عن نظيره الاقتصادى والمقدر بنحو١٠٩٢٥,١٣ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو٢٦٢,٨٦%، أما القيمة المضافة فقد بلغت ماليا بنحو٥٨٠٣,٨ جنيه/فدان بنقص قدره٧٦٢٥,٣١ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو١٣٤٢٩,١١ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو١٣١,٤%، ويتضح مما سبق أن هناك تأثير سلبى لكل من قيمة الايرادات، قيمة مستلزمات الإنتاج، قيمة عنصر الارض، صافى العائد، القيمة المضافة.

جدول رقم (٦) تقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحصول فول الصويا في مصرخلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥). (القيمة بالجنيه)

البيان	الإيرادات	مستلزمات الإنتاج	الموارد المحلية		تكاليف كلية	صافي العائد	القيمة المضافة
			عنصر العمل	الأرض			
التقييم المالي (أسعار السوق)	٦٤٤٠,٢	٨٢٣,٤	١٤٠٨	١١٩٨	٣٤٢٩,٤	٣٠١٠,٨	٥٨٠٣,٨
التقييم الاقتصادي (اسعار الظل)	١٤٣٢١,٢	٨٩٢,٠٩	١١٢٩,٤٨	١٣٧٤,٥	٣٣٩٦,٠٧	١٠٩٢٥,١٣	١٣٤٢٩,١١
أثر السياسة الزراعية (التحويلات)	٧٨٨١-	٦٨,٦٩-	٢٧٨,٥٢	١٧٦,٥-	٣٣,٣٣	٧٩١٤,٣٣-	٧٦٢٥,٣١-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٥).

ب- تقدير مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لمحصول فول الصويا.

- **معامل الحماية الأسمى.**

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم(٧) أن معامل الحماية الاسمي للمنتجات خلال متوسط الفترة(٢٠١١– ٢٠١٥)، قد بلغ نحو٠,٤٤ مما يوضح عدم وجود سياسة إنتاجية عادلة لمحصول فول الصويا نظراً لقلة قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح مما يعني انخفاض أسعار فول الصويا المحلية عن مثيلتها العالمية وهذا يعنى أن مزارع محصول فول الصويا في مصر يحصل على ما يعادل نحو٤٤%من قيمة إنتاجه بالسعر العالمي، أي أن مزراع محصول فول الصويا يتحمل ضرائب ضمنية(معدل الحماية الاسمي للمنتجات) بنحو٥٦% من قيمة إنتاجه، وتمثل هذة النسبة أيضا الدعم الذى يحصل عليه المستهلكين لهذا المحصول.

أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يقل عن الواحد الصحيح، حيث قدر بنحو٠,٩٢ الأمر الذى يشير إلى انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول فول الصويا في مصرعن قيمتها العالمية، أي أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعما ضمنيا.

- معامل الحماية الفعال لمحصول فول الصويا في مصر:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم(٧) أن معامل الحماية الفعال لمحصول فول الصويا في مصر خلال متوسط الفترة(٢٠١١ – ٢٠١٥)، يقدر بنحو٠,٤٣مما يعني ان صافى أثر السياسة الإقتصادية(معدل الحماية الفعال) يشير الى ان القيمة المضافة بالاسعار المحلية فول الصويا تنخفض بنحو٥٧%عن القيمة المضافة بالاسعارالإقتصادية للمحصول أى ان المنتج يتحمل ضرائب ضمنية بنحو٥٧%، وان المستهلك يحصل على دعم، مما يدل على أن محصول فول الصويا لا يتمتع بحماية حكومية.

- معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية لمحصول فول الصويا:

توضح النتائج الوادره بالجدول رقم(٧) أن معامل الميزة النسبية او تكلفة الموارد المحلية قد بلغ نحو٠,١٨ وهو اقل من الواحد الصحيح، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وانه يلزم حوالى ٠,١٨ وحدة نقدية محلية من الموارد لتوليد وحدة نقد أجنبى، مما يشير إلي أفضلية إنتاج فول الصويا محليا دون إستيراده من الخارج لمواجهة الاستهلاك المحلى.

جدول رقم(٧) نتائج تقدير مؤشرات مصفوفة تحليل السياسة لمحصول فول الصويا في مصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥).

البيان	القيمة
معامل الحماية الإسمي للمنتجات (المخرجات) (NPCO)	٠,٤٤
معامل الحماية الاسمي للمستلزمات (المدخلات) (NPRO)	٠,٩٢
معامل الحماية الفعال (EPC)	٠,٤٣
معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية (DRC)	٠,١٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم(٦).

٢- نتائج تقدير مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لمحصول دوار الشمس في مصر.

أ- التقييم المالي والاقتصادي لبنود تكاليف وعوائد إنتاج الفدان من محصول دوار الشمس .

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم(٨) التقييم المالي والاقتصادي لبنود تكاليف وعوائد إنتاج الفدان من محصول دوار الشمس في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)، حيث يتبن أن القيمة المالية لبنود مستلزمات الإنتاج بلغت نحو١٢٥، ٢٩,٤، ٢٦٥,٢، ١,٨، ١٢٢، ٥٤٣,٦ جنيه/فدان وذلك لكل من قيمة التقاوى، قيمة السماد البلدى، قيمة السماد الكيماوى، قيمة المبيدات، مصاريف عمومية، جملة مستلزمات الإنتاج على الترتيب.

جدول رقم (٨) التقييم المالي والاقتصادي لبنود تكاليف وعوائد إنتاج الفدان من محصول دوار الشمس في مصر خلال الفترة(٢٠١١-٢٠١٥). (القيمة بالجنيه)

البنود	التقييم المالي	التقييم الاقتصادي
أولا: مستلزمات الإنتاج	—	—
قيمة التقاوي	١٢٥	١٣١,٢٥
قيمة السماد البلدي	٢٩,٤	٢٩,٤
قيمة السماد الكيماوي	٢٦٥,٢	٢٩١,٧٢
قيمة المبيدات	١,٨	٢,١٦
مصاريف عمومية (اخرى)	١٢٢	١٢٢
جملة مستلزمات الإنتاج	٥٤٣,٦	٥٧٦,٥٣
ثانيا الموارد المحلية	—	—
قيمة العمل البشري	٦٢٧	٤٢٠,٠٩
قيمة العمل الالى	٣٣٧,٨	٣٣٧,٨
قيمة العمل الحيوانى	-	-
جملة عنصر العمل	٩٦٤,٨	٧٥٧,٨٩
جملة التكاليف المتغيرة (بدون إيجار)	١٥٠٨,٤	١٣٣٤,٤٢
إيجار الأرض	١٠٧٢,٤	١٢١٤,٧
جملة التكاليف الكلية	٢٥٨٠,٨	٢٥٤٩,١٢
ثالثا: الايراد	–	—
قيمة الناتج الرئيسي "بالجنيه	٣٩٠٦,٨	٨٨٦٦,٢
قيمة الناتج الثانوي "بالجنيه"	٢٠٨,٦	٢٠٨,٦
جملة الإيراد	٤١١٥,٤	٩٠٧٤,٨
صافي العائد	١٥٣٤,٦	٦٥٢٥,٧

المصدر: بيانات التقييم المالي، جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

وبلغت القيمة الإقتصادية بنحو١٣١,٢٥، ٢٩,٤، ٢٩١,٧٢، ٢,١٦، ١٢٢، ٥٧٦,٥٣ جنيه/فدان للبنود سابقة الذكر على الترتيب، كما يتبن أن القيمة المالية لبنود الموارد المحلية بلغت نحو٦٢٧، ٣٣٧,٨، ٩٦٤,٨، ١٠٧٢,٤ جنيه/فدان وذلك لكل من قيمة العمل البشرى، قيمة العمل الالى، جملة عنصر العمل، إيجار الارض على الترتيب، وبلغت القيمة الإقتصادية بنحو٤٢٠,٠٩، ٣٣٧,٨، ٧٥٧,٨٩، ١٢١٤,٧ جنيه/فدان للبنود سابقة الذكر على الترتيب، كما يتبن أن القيمة المالية لبنود الايراد بلغت نحو٣٩٠٦,٨، ٢٠٨,٦ جنيه/فدان وذلك لكل من قيمة الناتج الرئيسي، قيمة الناتج الثانوي على الترتيب، وبلغت القيمة الإقتصادية بنحو٨٨٦٦,٢، ٢٠٨,٦ جنيه/فدان للبنود سابقة الذكر على الترتيب.

كما يشير الجدول رقم(٩) الى مصفوفة تحليل السياسات لمحصول دوار الشمس فى مصر خلال الفترة(٢٠١١-٢٠١٥)، حيث يتضح ان جملة التكاليف الكلية والتى بلغت ماليا بنحو٢٥٨٠,٨ جنيه/فدان بزيادة قدرها٣١,٦٨ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو٢٥٤٩,١٢ جنيه/فدان أى يمثل مقدار الزيادة بنحو١,٢٤%، وبلغت قيمة مستلزمات الإنتاج ماليا بنحو٥٤٣,٦ جنيه/فدان بنقص قدره بنحو ٣٢,٩٣ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو٥٧٦,٥٣ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو٦,١%، وبلغت قيمة جملة عنصر العمل ماليا بنحو٩٦٤,٨ جنيه/فدان بزيادة قدرها٢٠٦,٩١ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو٧٥٧,٨٩ جنيه/فدان أى يمثل مقدار الزيادة بنحو٢٧,٣٠%، وبلغت قيمة عنصر الارض ماليا بنحو١٠٧٢,٤ جنيه/فدان بنقص قدره١٤٢,٣ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو١٢١٤,٧ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو١٣,٣%، كما يتبين أن قيمة الايرادات بلغت ماليا بنحو٤١١٥,٤ جنيه/فدان بنقص قدره٤٩٥٩,٤ جنيه/فدان عن نظيرتها الإقتصادية والمقدرة بنحو٩٠٧٤,٨ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو١٢٠,٥١%، كما بلغ صافى العائد ماليا بنحو١٥٣٤,٦ جنيه/فدان بنقص قدره٤٩٩١,١ جنيه/فدان عن نظيره الاقتصادى والمقدر بنحو٦٥٢٥,٧ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو٣٢٥,٢٣%، أما القيمة المضافة فقد بلغت ماليا بنحو٣٥٧١,٨ جنيه/فدان بنقص قدره٤٩٢٦,٤٧ عن نظيرتها الإقتصادية والمقدره بنحو٨٤٩٨,٢٧ جنيه/فدان أى يمثل مقدار النقص بنحو١٣٧,٩٢%، ويتضح مما سبق أن هناك تأثير سلبى لكل من قيمة الايرادات، قيمة مستلزمات الإنتاج، قيمة عنصر الارض، صافى العائد، القيمة المضافة.

جدول رقم(٩) تقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحصول دوار الشمس في مصر خلال الفترة(٢٠١١-٢٠١٥) (القيمة بالجنيه)

البيان	الإيرادات	مستلزمات الإنتاج	الموارد المحلية		تكاليف كلية	صافي العائد	القيمة المضافة
			عنصر العمل	الأرض			
التقييم المالي (أسعار السوق)	٤١١٥,٤	٥٤٣,٦	٩٦٤,٨	١٠٧٢,٤	٢٥٨٠,٨	١٥٣٤,٦	٣٥٧١,٨
التقييم الاقتصادي (اسعار الظل)	٩٠٧٤,٨	٥٧٦,٥٣	٧٥٧,٨٩	١٢١٤,٧	٢٥٤٩,١٢	٦٥٢٥,٧	٨٤٩٨,٢٧
أثر السياسة الزراعية (التحويلات)	-٤٩٥٩,٤	-٣٢,٩٣	٢٠٦,٩١	-١٤٢,٣	-٣١,٦٨	-٤٩٩١,١	-٤٩٢٦,٤٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٨).

ب- تقدير مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لمحصول دوار الشمس.

- معامل الحماية الأسمى.

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم(١٠) أن معامل الحماية الاسمي للمنتجات خلال متوسط الفترة(٢٠١١– ٢٠١٥)، قد بلغ نحو٠,٤٥ مما يوضح عدم وجود سياسة إنتاجية عادلة لمحصول دوار الشمس نظراً لقلة قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح مما يعني انخفاض أسعار دوا الشمس المحلية عن مثيلتها العالمية وهذا يعنى أن مزارع محصول دوار الشمس في مصر يحصل على ما يعادل نحو٤٥% من قيمة إنتاجه بالسعر العالمي، أي أن مزراع محصول دوار الشمس يتحمل ضرائب ضمنية(معدل الحماية الاسمي للمنتجات) بنحو٥٥% من قيمة إنتاجه، وتمثل هذة النسبة أيضا الدعم الذى يحصل عليه المستهلكين لهذا المحصول.

أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يقل عن الواحد الصحيح، حيث قدربنحو٠,٩٤ الأمر الذى يشير إلي انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول دوار الشمس في مصر عن قيمتها العالمية، اى أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعما ضمنيا.

- معامل الحماية الفعال لمحصول دوار الشمس في مصر:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم(١٠) أن معامل الحماية الفعال لمحصول دوار الشمس في مصر خلال متوسط الفترة(٢٠١١ – ٢٠١٥)، يقدر بنحو٠,٤٢مما يعني ان صافى أثر السياسة الإقتصادية(معدل الحماية الفعال) يشير إلي ان القيمة المضافة بالاسعار المحلية لمحصول دوار الشمس تنخفض بنحو٥٨%عن القيمة المضافة بالاسعار الإقتصادية للمحصول أى ان المنتج يتحمل ضرائب ضمنية بنحو٥٨%، وان المستهلك يحصل على دعم، مما يدل على أن محصول دوار الشمس لا يتمتع بحماية حكومية.

- معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية لمحصول دوار الشمس:

توضح النتائج الوادره بالجدول رقم(١٠) أن معامل الميزة النسبية او تكلفة الموارد المحلية قد بلغ نحو٠,٢٣ وهو اقل من الواحد الصحيح، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وانه يلزم حوالى٠,٢٣ وحدة نقدية محلية من الموارد لتوليد وحدة نقد أجنبى، مما يشيرإلي أفضلية إنتاج دوار الشمس محليا دون إستيراده من الخارج لمواجهة الاستهلاك المحلى.

جدول رقم(١٠) نتائج تقدير مؤشرات مصفوفة تحليل السياسة لمحصول دوار الشمس في مصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥).

البيان	القيمة
معامل الحماية الإسمي للمنتجات (المخرجات) (NPCO)	٠.٤٥
معامل الحماية الاسمي للمستلزمات (المدخلات) (NPRO)	٠,٩٤
معامل الحماية الفعال (EPC)	٠,٤٢
معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية (DRC)	٠,٢٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم(٩).

وبناءاً على النتائج السابقة يوصى البحث بما يلى:

١- التوسع فى زراعة محصولى فول الصويا ودوار الشمس فى الاراضى الجديدة بعد ان تراجعت مساحتهما فى الاراضى القديمة.

٢- التوسع في نظام الزراعة التعاقدية للمحاصيل الزيتية نظراً لانها محاصيل تصنعية.

٣- ضرورة أعادة النظر فى الاسعار المحلية وأتباع سياسة سعرية عادلة يتناسب فيها السعر المحلى مع السعر العالمى لمحاصيل الدراسة.

٤- ضرورة الاهتمام بالسياسات الزراعية الخاصة بدعم المنتج.

المراجع:
١- حسين حسن على آدم : اقتصاديات انتاج واستهلاك أهم محاصيل الزيت فى مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨.
٢- عصام صبرى سليمان(دكتور)، سهى مصطفى الديب(دكتور): أثر السياسات الزراعية على انتاج السكر فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد العشرون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١٠
٣- علي أحمد إبراهيم (دكتور): تطور المناهج البحثية في مجال دراسة السياسة الزراعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المجلس الأعلى للجامعات ، اللجان العلمية الدائمة ، ٢٠٠٢، ص١٩.
٤- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي: الوضع الراهن لانتاج المحاصيل الزيتية فى مصر، دراسة ميدانية، اكتوبر ٢٠١٠.
٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية ، أعداد مختلفة.
٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاسعارالزراعية ، أعداد مختلفة.

ANALYTICAL STUDY FOR THE IMPACT AGRICULTURAL AND PRICE POLICIES ON PRODUCTION AND CONSUMPTION OF SOME CROPS OILSEED IN EGYPT

***Enas El Sayed Sadek , *Ayman Abd Al kawy Shelaby **Gamal El Sayed Mohamed **Ahmed, Hussein Qurany Sayed Said.**
*Faculty Of Agriculture, Fayoum University.
**Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center .

ABSTRACT

Oil crops are important crops in Egypt because they are the main source of vegetable oil production in the food scale. (60%) of the animal wealth in Egypt, as well as the fact that they enter many food industries, and the importance of that wealth, it is not possible to verify the size of the resistance in real time oil.

The results of the research showed that the average size of the farm in Fawaya was about 21.55 thousand feddans during the period 2000-2015. The average feddan reached about 1,341 tons / fed. (2000-2015), the average feddan yield is about 1,089 tons/fed, in the period of California For the yield of about 29.61 thousand tons. In estimating the general time trend equation for the evolution of the study variables of the crop, At a statistically significant annual rate, while productivity increases at a statistically significant annual rate.

Based on the findings of the Fund's Profile Analysis Matrix (2000-2015), the protection coefficient for fish may be below the reasonable price of 0.44, which means that domestic soybean prices are lower than their global counterparts, ie the soybean crop bears implicit taxes Approximately 56% of the value of its production, such a presentation of the United States which is close to the minimum, 0.92%, indicating that the producers of the crop in Egypt are implicitly subsidized, and the effective protection factor line below 0.43 which means that the product bears implicit taxes 57 And that the consumer receives support, as indicated by the coefficient of comparative advantage, that the final Egypt is relative C crop without imported from abroad, according to the camp .18 ratio, which is less than the correct one.

As shown by the results of the military file analysis matrix in Egypt during the period 2000-2015, the nominal protection coefficient for the related products is 0.45, which means that the prices of the local sunflower are lower than their global counterparts. Of the value of its production, such as that of Nindhoville, led to be produced everywhere, 0.94%, which indicates that the producers of the crop in Egypt are implicitly subsidized, as the coefficient of effective protection coefficient is 0.42% about 58%, and the consumer It also receives support, as the comparative advantage indicates that Egypt has a comparative advantage in producing the crop without importing it from outside to face it Where its domestic consumption amounted to about 0.23, less than the right one.

Key words: Nominal protection coefficients-effective protection coefficient- coefficient of comparative advantage.